

مُسْتَحَبَّاتُ الصِّيَامِ

- ١ الإكثار من العبادات بأنواعها؛ فإن العمل الصالح في رمضان أعظم منه في غيره، ومن أمثلتها:
 - **قراءة القرآن**، و..... **الاستغفار**، و..... **صلاة النوافل**، و..... **صلاة القيام**.....
- ٢ حفظ اللسان عن كثرة الكلام وكفه عن ما يكره، فإن شاتمته أحد فيسن أن يقول له جهراً: «إني صائم»؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ صِيَامٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرُفْثُ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَصْخَبُ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إني امرؤُ صائم» (١).
- ٣ السُّحُور، لحديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَه» (٢)، وهذه البركة تشمل:
 - أ - البركة الشرعية، من امتثال أمر الرسول ذ والافتداء به واتباع سنته، ومخالفة أهل الكتاب، وحصول الأجر والثواب، والتسبب للذكر والدعاء في وقت السحر الذي هو مظنة الإجابة.
 - ب - البركة البدنية، من تغذية البدن وتقويته على الصوم، والزيادة في النشاط ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره الجوع.
- ٤ تأخير السحور وتعجيل الفطر؛ لحديث سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عَجَّلُوا الفِطْرَ» (٣).
- ٥ أن يكون في سحوره تمر، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «نَعَمْ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ» (٤).
- ٦ الإفطار على رطب، فإن لم يجد فعلى تمر، فإن لم يجد فعلى ماء.
- ٧ قوله إذا أفطر: «ذهب الظمأ وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله» (٥).

نشاط

لماذا يستحب للصائم عندما يخاصمه شخص أن يقول: إني صائم؟

ليتذكر صومه؛ وأن الصوم ينبغي أن يمنعه من المخاصمة
ليشعر المقابل أن الذي يمنعه من المخاصمة صيامه لله عز وجل وليس خوفاً منه
ليحفظ صومه مما يجرحه وينقض أجره

ما يحرم على الصائم

يحرم على الصائم وغير الصائم الكذب والغيبة والشتم والفحش، وإيذاء الناس، والنظر أو الاستماع إلى الحرام، والتحریم في حق الصائم أشد؛ لأنه وقت فاضل، وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل؛ فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه» (١).

ما يكره للصائم

- ١ جمع ريقه وبلعه.
- ٢ المبالغة في المضمضة والاستنشاق، وفي حديث لقيط بن صبرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً» (٢).

نشاط

الصيام فرصة لاكتساب الفضائل، وترك الرذائل، وتعويد النفس على الصبر، شارك في الحوار مع معلمك حول المظاهر الحسنة التي ينبغي الحرص عليها وتعزيزها في رمضان، واكتب خلاصة ذلك.

قراءة القرآن - الجلوس في حلق الذكر - الصدقة والاستغفار - صلاة التراويح

صوم التطوع

قال الله تعالى في الحديث القدسي: «وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه» (٣).

من أسباب محبة الله للمؤمن: إكثاره من النوافل والتطوعات، ومداومته عليها، ومن تلك التطوعات، التطوع بالصيام، وفي هذا الموضوع سنتعرف على بعض الفضائل والأحكام التي ستكون عوناً لنا - بإذن الله - على أداء هذه العبادة العظيمة.





أتعرف على فضائل الصوم من خلال ما أستنبطه من الأحاديث الآتية:

الفضيلة	الدليل
الصيام سبب لتبعد عن النيران	عن أبي سعيد <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً ». (١)
الصوم والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة	عن عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنهما</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوة؛ فشفّعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل؛ فشفّعني فيه، قال: فيشفعان ». (٢)
في الجنة باب اسمه الريان خصه الله عز وجل للصائمين	عن سهل بن سعد <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة؛ لا يدخل منه أحدٌ غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد ». (٣)

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أكتب بعض الأسباب التي يمكن أن تشجع وتعين على المحافظة على صيام التطوع.

١. تذكير بفضل صوم التطوع من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم
٢. تحري الأيام ذات الأجواء المعتدلة حتى لا ينفر الصائم من شدة الحر
٣. صوم بعض الأيام المتفرقة كالاثنين والخميس وست من شوال
٤. الصيام مدرسة لاكتساب الفضائل وترك الرذائل لتعويد النفس على الصبر
٥. للصائم باب في الجنة يقال له الريان لا يدخل منه إلا الصائمون

(١) أخرجه البخاري رقم (٢٨٤٠)، ومسلم رقم (١١٥٣).
(٢) أخرجه أحمد رقم (٦٦٢٦).
(٣) أخرجه البخاري رقم (١٨٩٦)، ومسلم رقم (١١٥٢).

أفضل صيام التطوع

- أفضل صيام التطوع هو صيام داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.
- وأفضل شهر يستحب الصوم فيه: شهر الله المحرم، وأكده يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المحرم، وصومه يُكفّر السنة التي قبله، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صوم يوم عاشوراء كفارة سنة»^(١). والأفضل أن يصوم التاسع والعاشر، أو العاشر والحادي عشر، أو صام الثلاثة فكله حسن.

مايسنّ صومه

- ١ ستة أيام من شهر شوال؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر»^(٢).
- ٢ تسعة أيام من أول شهر ذي الحجة، وأكدها يوم عرفة، إلا للحاج فلا يسن له صومه، وصيامه يُكفّر سنتين.
- ٣ صيام ثلاثة أيام من كل شهر، والأفضل أن يجعلها أيام البيض، وهي: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر.
- ٤ صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومهما. فسئل عن ذلك؟ فقال: «إن أعمال العباد تُعرض يوم الاثنين والخميس، وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم»^(٣).

مايكره صومه

- ١ إفراد شهر رجب بالصوم.
- ٢ إفراد يوم الجمعة بالصوم للنهي عن ذلك، فإن صام يوماً قبله أو بعده زالت الكراهة.

مايحرم صومه

- ١ صوم يوم عيد الفطر، ويوم عيد الأضحى، للنهي عنه.
- ٢ صوم أيام التشريق، وهي: يوم الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر من شهر ذي الحجة، إلا للمتمتع والقارن في الحج إذا لم يجدا الهدي.
- ٣ يوم الشك من أجل الشك، وهو يوم الثلاثين من شعبان إذا كانت ليلته ليلة غيم أو غبار يحول دون رؤية الهلال.



ج1: تعد وجبة السحور بمثابة الوقود الذي يدير به الإنسان حتى يفطر فهو سنة قد شدد عليها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فقال: " تسحروا فإن في السحور بركة " فهو الصائم على إتمام صومه وعبادته حتى يفطر دون أن يبلغ به الأمر مبلغ الجوع

س1 لأَكْلَةِ السُّحُورِ بَرَكَةٌ عَظِيمَةٌ؛ اكتب - في حدود ثلاثة أسطر - عن هذه البركة.

س2 أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ - إن وجد- فيما يأتي:

أ- يجب السحور على كل شخص أراد الصيام.

ب- من أفطر ناسياً أو مرغماً فصيامه صحيح.

ج- يجب على المسافر أن يفطر في رمضان ويقضي الأيام التي أفطرها. (خطأ) لا يجب بل هو جائز (صح)

س3 أصنّف الكلمات الآتية في المكان المناسب لها:

صوم يوم العيد، صوم يوم الشك، إفراد يوم الجمعة، صيام ست من شوال، صيام يومي الاثنين والخميس، صيام أيام التشريق، صيام ثلاثة أيام من كل شهر، صوم يوم عرفة.

من الصيام المستحب	من الصيام المكروه	من الصيام المحرم
صيام ست من شوال	إفراد يوم الجمعة	صوم يوم العيد
صيام يومي الاثنين والخميس		صوم يوم الشك
صيام ثلاثة أيام من كل شهر		صيام أيام التشريق
صوم يوم عرفة		